

المشروع الاستيطاني يتمدد في الضفة... وزيارة البابا تواجه انتقادات

وقف مشاركة «إسرائيل» في مناورات نيفادا بعد إيقاف تدريب جنود الاحتياط يكشف حجم أزمته المالية الاقتصادية المترنح هو التحدي الذي سيواجه الإسرائيلي وليس الإخوان...ومخاوف من اغتياله

مكّلت الانتخابات المصرية وما يشوبها من تطورات أمنية وما سيواجهه الرئيس الفائز من تحديات إلى جانب إلغاء الجيش «الإسرائيلي» مشاركته في المناورات «ريد فلاج» الأميركية وزيارة البابا للأراضي المقدسة واستمرار قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في مشاريع الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة واستنفار القوات الأمريكية في صقلية لإجلاء الأميركيين من ليبيا، محاور افتتاحيات وتعليقات وتحليلات الصحف الأجنبية.
أعظم تحدٍ سيواجه المشير عبد الفتاح السيسي في حال فوزه في انتخابات الرئاسة المصرية لن يكون الإخوان المسلمون، وإنما الاقتصاد المترنح الذي أصبح في أسوأ حالاته نتيجة تفاقم أزمة الدين العام وارتفاع البطالة بنسب كبيرة إضافة إلى إضرابات العمال وترجع مستوى الخدمات. يحصل ذلك في وقت تثار فيه المخاوف من تعرّض السيسي للاغتيال ومن نشوب حوادث عنف مع اقتراب موعد الانتخابات، وسط توقعات غربية بفوز السيسي في ضوء نتائج التصويت في الخارج، ولن يجري ذلك تغييرات جذرية في سياسة مصر الخارجية تتعكس سلبا على المصالح الأميركية في المنطقة، ويتوقع أن يضطر السيسي إلى التعامل مع الأحزاب العلمانية الإصلاحية كشركاء سياسيين لمواجهة الوضع الاقتصادي الصعب وحالة عدم الاستقرار.

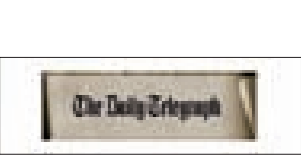
من ناحية ثانية فإن قرار الجيش «الإسرائيلي» بوقف مشاركته



«لوس أنجلوس تايمز»: أعظم تحدٍ يواجه السيسي الاقتصادي المترنح وليس «الإخوان المسلمين»

قالّت لورا كينغ في تقرير لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية «إنه في الوقت الذي يبحث فيه السيسي الخطى على الطريق الموصل للرئاسة، إلا أن كل يوم يشير إلى أن أعظم تحدٍ سيواجهه ليس الإخوان المسلمون، إنما الاقتصاد المترنح الذي وصل إلى حالته الأسوأ، بعد ثلاث سنوات من إسقاط الدكتاتور حسني مبارك».
وأضافت: «إن الدين العام المصري يتزايد، وتعاني المحال التجارية والبيوت من انقطاعات متكررة للكهرباء، لأكثر من مرة في اليوم، ومن المتوقع تفاقم أزمة الوقود خلال أشهر الصيف».
وتابعت: «كما أن البطالة ارتفعت إلى حد لا يطاق، واضرابات العمال لأشهر طويلة عرقلت العمل في قطاعات مثل النقل العام والصحة».

وأشارت الصحيفة إلى «أن نمو الاقتصاد لم يتجاوز 2.1 في المئة خلال السنة المالية الماضية، ولا يشير إلى حالة تعافي، ولم تعد السياحة التي تعتبر مصدراً رئيسياً للمصري للدخل كما كانت قبل الثورة، ويتعامل المستثمرون الدوليون بحذر شديد، واحتياطي النقد الأجنبي نصف ما كان عليه قبل 2011 بهامش قليل يحمي من تخفيض العملة. والميزانية تعاني أيضا من الدعم المكثف والرواتب المتضخمة».



الدبليي تلغراف: «مخاوف من اغتيال السيسي بعد تعرضه لمحاولتي اغتيال

ونشرت صحيفة «ديلي تلغراف» مقالاً لمراسها ريشارد سينسر في القاهرة بعنوان «الخوف من اغتيال المرشح لقيادة مصر». وقال سينسر: «إن وزير الدفاع المصري السابق عبد الفتاح السيسي لم يستطع حضور أي مناسبة علنية في حملته الانتخابية للفوز بكروسي الرئاسة في مصر بسبب مخاوف من اغتياله بحسب ما أكدته مصادر عسكرية».

وأوضح سينسر: «أن السيسي الذي خلع زيه العسكرية لخوض غمار الانتخابات الرئاسية، عمد إلى إعطاء مقابلات تلفزيونية على قنوات مصرية وعربية، وشارك في ندوات سؤال وجواب مع إحدى المحطات الأجنبية». وأكد أحد العسكريين المقربين من السيسي أن الأخير تعرض لمحاولتي اغتيال في الفترة الأخيرة، مشددا على «أنه تم السيطرة على الوضع قبل أن يتم مخطوطه اغتيال على تنفيذ خططهم».

وأشار سينسر إلى أن «الخوف من تعرض السيسي للاعتداء هو وراء عدم ظهور السيسي في حملاته الانتخابية منذ إعلانه ترشحه للرئاسة»، مضيفا: «أن مشاركته في حملته الانتخابية بصورة علانية، يعرض حياته للخطر».



«نيويورك تايمز»: حادث الأزهر يحيي المخاوف من اندلاع العنف قبيل الانتخابات

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على حادث مقتل ثلاثة من جنود الأمن المركزي بمحيط جامعة الأزهر، أثناء فض تظاهرة لانصار الإخوان. وقالت: «إن الحادث يحيي المخاوف من اندلاع العنف مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة الأسبوع المقبل».
وأشارت إلى: «وقوع ثلاثة حوادث خلال الأسبوعين الماضيين على مكاتب تابعة لحملة المشير عبد الفتاح السيسي».

وأوضحت الصحيفة: «إن الحادث جاء في الوقت الذي أظهرت فيه المؤشرات الأولية لتصويت المصريين بالخارج تقدم السيسي على منافسه صباحي».



«أسوشيتدبرس»: صباحي المرشح الأضعف يسعى إلى جذب الشباب والتغلب على المقاطعة

قالّت وكالة أسوشيتدبرس الأميركية، «إن حمدين صباحي هو المرشح الأضعف، ويحاول حشد الشباب لصالحه باعتباره أملا للثورة المؤيدة للديمقراطية، في مواجهة منافسه المرشح عبد الفتاح السيسي الذي يخشى البعض من أنه سيعيد الحكم الاستبدادي».
أضافت «لكن الحظ ليس في صالح المرشح اليساري البالغ من العمر 59 سنة، فالمشير السيسي يتمتع بموجة عارمة من الدعم في بلد يهيمن عليه ما وصفته الوكالة بالحماس والتعلق للجيش بعد الإطاحة بمحمد مرسي العام الماضي».

البناء

في المناورات في صحراء نيفادا الأميركية، إنما جاء بسبب عدم قدرته على تحمّل التكاليف المالية المترتبة، في وقت يعتبر هذا القرار الثاني من نوعه في غضون 48 ساعة بعد قرار وقف تدريبيات جنود الاحتياط بسبب الأزمة المالية، ويؤشر ذلك إلى حجم الأزمة الاقتصادية والمالية التي تطول الكيان «الإسرائيلي» نتيجة الأزمة التي اجتاحت الولايات المتحدة وحلفاها وتقليص واشنطن إنفاقها العسكري في سياق إجراءات تقشف واسعة لمواجهة ارتفاع الدين العام الذي تجاوز الخط الأحمر ليلعب عتبة 17.5 تريليون دولار.
وفي حين عُدت الزيارة التي سيقوم بها بابا الفاتيكان للقدس المحتلة مثار انتقادات «إسرائيلية» وفلسطينية بسبب الأماكن التي اختار زيارتها، جاء عزم جيش العدو على إخلاء وتدمير 12 قرية فلسطينية جنوب الخليل وشرق جنوبي نابلس لميلل دلالة جديدة على التوجه «الإسرائيلي» القاضي بتهدوي الضفة الغربية وحصر الوجود الفلسطيني في مناطق محددة في سياق المخطط المرسوم لإسقاط حل الدولتين والتمهيد لإعلان יהودية الدولة على كامل أرض فلسطين المحتلة، وإعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا لإدارة شؤونهم.

إلى ذلك شكلت الخطوة الأميركية بمضاعفة قواتها في جزيرة صقلية لإجلاء الأميركيين من ليبيا مؤشرا إلى حجم القلق الذي بدأ ينتاب واشنطن من اتجاه الأمور نحو الأسوأ.

ويسعى صباحي إلى محاولة التغلب على مطالبة البعض بمقاطعة التصويت من قبل النشطاء الشباب الذين يعتبرون أن الانتخابات مسرحية، فيفض شباب ثورة «بناير» بشعرون بتشكك إزاء حمدين، إلا أن آخرين احتشدوا خلفه، ويقولون إنه على الأقل لو فاز بعدد كاف من الأصوات، سيظهر أن هناك تيارا ضد السيسي.
وأشارت الوكالة إلى أن «جماعة الاشتراكيين الثوريين أعلنوا رفضهم المقاطعة ودعمهم لصباحي من أجل التقليل من شرعية السيسي كقائد ورئيس». وقال الروائي علاء الأسواني إن المقاطعة ستكون ضربة للثورة، ووصفها بأنها سلاح يؤذي المقاطعين أنفسهم».
وأوضحت «أن الإسلاميين يقاطعون الانتخابات في أغلبهم، وصباحي لم يسع لجذبهم، بل تعهد الحفاظ على حظر الإخوان ومحاربة المسلحين الإسلاميين».

واعترفت أسوشيتدبرس «أن بعض النشطاء تخلوا حديثا عن فكرة المقاطعة، مثل الناشط الحقوقي جمال عبد الذي أعلن عن دعمه لحمدين بعدما كان ينوي قد يكون الفرصة الأخيرة للحفاظ عليها من هؤلاء الذين يحاولون إعادة إنشاء نظام مبارك».



هافنجتون بوست: السيسي لن يجري تغييرات جذرية في السياسة الخارجية

قدمت صحيفة «هافنجتون بوست» الأميركية قراءة لآراء المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي حول أهم القضايا الخاصة بمصر، وقالت الصحيفة «إنه ليس من المتوقع أن يجري المشير تغييرات جذرية في سياسة مصر الخارجية، بما يؤثر سلبا على المصالح الأميركية في المنطقة، إلا أنه لا يزال يواجه مجموعة من الزمات في الداخل تتراوح ما بين مستقبل الإخوان المسلمين والإرهاب وحتى الموقف الاقتصادي الصعب وتزايد عدد الشباب الغاضبين وغير الراضين».

واستعرضت الصحيفة موقف المشير من عدد من القضايا المهمة، وقالت إنه «بالنسبة للإخوان المسلمين، يرى السيسي أنهم فقدوا الاتصال بالمصريين وخسروا تعاطف غائبينهم. وأعرب عن رفضه التصالح معهم عندما قال إنه ليس هو فقط بل كل المصريين يرفضون التصالح مع الإخوان».

وأشارت إلى موقف السيسي في ما يتعلق بـ«إسرائيل»، وذكرت بما قاله عن أكثر من 30 عاما، وواجهت كثيرا من التحديات لكنها ظلت مستقرة منذ أكتوبر من عامه، وقوله إن العلاقة مع الدولة العبرية مستقرة منذ

تطرقّت الصحيفة لموقف السيسي من الحرب على الإرهاب، وأشارت إلى قوله أنه «قرر أن يترشح للرئاسة عندما وجد أن هناك مساعي لتدمير الدولة، بما أجبره على تلبية نداء الشعب. وأكد المشير أنه سيتدّخ أي قرارات لحماية مصر من الإرهاب».

أما عن العلاقات مع الولايات المتحدة، وصفها السيسي بأنها «استراتيجية ومستقرة وثابتة». وقال إن مصر تفهّم الموقف الأميركي ويأمل أن تفهّم واشنطن موقف القاهرة.



«وول ستريت جورنال»: الأحزاب العلمانية في مصر تواجه مستقبلا غامضا

قالّت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، إن الأحزاب الإصلاحية في مصر تواجه مستقبلا غامضا مع استعداد البلاد لانتخاب المشير عبد الفتاح السيسي، ووضع طابع الموافقة على عودة ما أسمته «الحكم الذي يهيمن عليه الجيش».

وأشارت الصحيفة إلى أن «الحركة علمانية التوجه التي سعت إلى تغيير النظام السياسي في مصر تواجه ألقاما مختلفة للغاية بعدما قادت ثورة «بناير»، وذلك في ظل الفوز المتوقع للسيسي في الانتخابات».
معتبرة أن «السيسي يواجه خصما ضعيفا»، وقد عززت التوقعات بفوز السيسي بعد تصويت المصريين في الخارج، حيث حصل المشير تقريبا على 97 في المئة من الأصوات».

وتتابع الصحيفة قائلة «إن ما تبقى من المعارضة يمكن أن ينتهي به الأمر إلى التهميش أو يُجبر على القيام بالدور أن تكون له مخالب في ظل القفزة العسكرية»، وتضيف: «أو من الممكن أن يجبر الوضع الاقتصادي الصعب وحالة عدم الاستقرار

السيسي على العمل معهم كشركاء سياسيين».
وأردفت الصحيفة قائلة «إن الأحزاب العلمانية ناضلت بعد الثورة من أجل أن يكون لها نفوذ في عهد محمد مرسي، ثم أيدت تدخل الجيش للإطاحة به، وشهد نجما صعودا لفترة وجيزة بعد عزله، لكنها تجد أنها الآن على الهامش مرة أخرى بسبب الصعود السياسي السريع للسيسي».

ونقلت عن فريد زهران، نائب رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي، قوله: «إنهم يحاولون الآن التواجد بقدر الإمكان».
وأشارت الصحيفة إلى أن «رئيس الحكومة السابق حازم الببلاوي ونائبه زياد بهاء الدين كاتا من الحزب، قبل أن يتركا منصبيهما»، ويلقي زهران مسؤولية رحيلهما على «عودة ظهور الدولة العميقة».

قالّت شارة شك لله رئيسة حزب الدستور: «إن ما يحدث حقا هو محاولة لإعادة تأسيس النظام القديم بكل شخصياته».
وأضافت «المجموعة التي جاءت من الأحزاب الديمقراطية قد تم إخراجها نوعا ما من أجل تأسيس حكومة تعكس النظام القديم الذي اعتبر أن عزل مرسي ضوء أخضر لعودته».

ويقول زهران إن السيسي كان بإمكانه أن يلعب دور الجسر بين القوى الديمقراطية والنظام القديم، إلا أن الأدلة تشير إلى أن الأمر ليس كذلك حتى الآن».

لكن أحمد سعيد رئيس حزب المصريين الأحرار يقول «إن حكم الرجل الواحد لا يعود».
وقال سعيد إنه متفائل بأن «الأحزاب التي ظهرت بعد ثورة «بناير» ستزدهر من جديد تحت حكم السيسي مع ابتعاد البلاد عن الحكم المركزي الذي كان سمة حكم مبارك».

البناء



الإذاعة «الإسرائيلية» عن مسؤول في «فتح»: عباس يضع اللمسات الأخيرة لتشكيل حكومة التوافق الوطني

ذكرت الإذاعة العامة «الإسرائيلية» أن مسؤولا بحركة فتح أكد أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يضع حاليا اللمسات الأخيرة على تشكيلة حكومة التوافق الوطني مع حركة «حماس».

وأضافت الإذاعة العبرية أنه «من المقرر أن يؤدي أعضاء الحكومة اليمين الدستورية قبل نهاية الشهر الحالي».

ونقلت الإذاعة عن أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح قوله لصحيفة «الشرق الأوسط اللندنية»: «إن عباس يجري مشاورات الآن يعد أن تلقى قائمة بالإسماء المقترحة من قبل حركتي فتح وحماس لشغل مناصب الوزراء في حكومة التوافق».
وتوقع أن «تضم الحكومة الجديدة 15 وزيرا من التكنوقراط، بحيث لا ينتمي أي منهم لأحد الفصائل الفلسطينية، وأن بعض الوزراء سيديرون وزارتيهم في وقت واحد».



«هآرتس»: الجيش «الإسرائيلي» يسعى إلى إخلاء 12 قرية فلسطينية وتدميرها

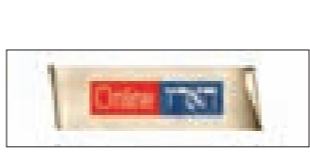
تناولت صحيفة «هآرتس» اعتراف الجيش «الإسرائيلي» باستغلال الإعلان عن مناطق للربامة والتدريب العسكري من أجل طرد السكان الفلسطينيين، فقد أبرزت صحيفة «إسرائيل اليوم»، الصراع الدائر بين وزارتي المالية والجيش في «إسرائيل» حول تقليص موازنة الجيش، وتحذيرات رئيس الأركان من عواقب ذلك على تدريب جنود الاحتياط، ورد المالية بأن الجيش لن يتلقى شيكلا واحدا إضافيا.

من ناحية ثانية أعدت عميرة هاس تقريرا في الصحيفة نفسها لفتت فيه إلى أن «أعضاء الكنيست مردخاي يوغيف وأوريت ستروك من كتلة «البيت اليهودي» وعددا من المدعوين، بينهم المحامي يتسالنيل سموتريتش المدير العام لجمعية «رغافيم، وممثلين عن الاستيطان، تدمروا من أن ما يسمى بـ«الإدارة المدنية» ومعكب منسق عمليات «إسرائيل» في الضفة الغربية» لا تعمل شيئا لوقف توسع البناء الفلسطيني. وطالبوا بأن تتخذ «إسرائيل» إجراءات صارمة ضد من يقدم المساعدات للبناء، بما في ذلك الدول والمنظمات الدولية المساندة».

وأشار التقرير إلى أن «الجيش «الإسرائيلي» زاد من تدريباته العسكرية في السنتين الأخيرتين في الأغوار، وفي المنطقة التي يطلق عليها «918، حيث يسعى الجيش إلى إخلاء وتدمير 12 قرية فلسطينية جنوب جبال الخليل، والمنطقة «904» القائمة على أراضي قرية عقربة جنوب شرقي مدينة نابلس».

وعلى رغم قرار المحكمة العليا بعدم التضيوش على مجرى حياة السكان فيها، إلا أن الجيش أجرى الأسبوع الماضي تدريبات عسكرية على أراضي قرية جبينة الزراعية».

وحسب التقرير فإن 18 في المئة من أراضي الضفة الغربية تعتبر «مناطق عسكرية مغلقة معدة للتدريبات العسكرية»، علما أن مساحة المنطقة «A» التي تدار من قبل السلطة الفلسطينية تصل نسبتها إلى 17.7 في المئة من أراضي الضفة.



«هآرتس»: الجيش «الإسرائيلي» يلغي مشاركته في مناورة «ريد فلاج» الأميركية لنقص في الموازنة

بعد إلغاء الجيش «الإسرائيلي» قبل أيام تدريبات لجنود الاحتياط بسبب الأزمة المالية، ذكرت صحيفة «هآرتس الإسرائيلية» أن «الجيش «الإسرائيلي» قرر إلغاء مشاركته في مناورة «ريد فلاج»، التي تجرى عادة خلال شهر الصيف في صحراء «نيفادا» بالولايات المتحدة الأميركية، وذلك بسبب التكاليف الباهظة وتقليص موازنة الدفاع».

وأضافت الصحيفة العبرية أن «سلاح الجو «الإسرائيلي» كان يستعد في الأشهر الأخيرة لإرسال عشر طائرات مقاتلة وعشرات الطواقم الجوية والبرية وأنظم ملاحه عسكرية، للمشاركة في هذه المناورات الجوية التي تعتبر الأكبر على الإطلاق، ويشارك فيها إلى جانب الأميركيين والإسرائيليين دول أوروبية عديدة».

يذكر أن التدريب الجوي في «نيفادا» سيشمل معارك جوية صعبة وحرب حقيقية بحسب مسؤولين في سلاح الجو «الإسرائيلي».
وفي مناطق طيران ليست معروفة لدى الطواقم «الإسرائيلية» وتحت تهديدات مضادات الطائرات.

وكانت «هآرتس» قد نشرت في شهر نيسان الماضي نية «إسرائيل» المشاركة في التدريب، وقال حينها الجيش «إن هذا التدريب سيساهم كثيرا في القدرات العملية لسلاح الجو»، مضيفة «أن سلاح الجو الأميركي هو من دعا نظيره «الإسرائيلي» للمشاركة».

سوبرمان الأنفاق وصورة بطل الحضر والتفخيخ

- عامر نعيم الياس***

إذالم تنشر مقطع فيديو يوثق عملية أكل لحوم البشر فانت بطل، فالذبح والرحم والسليخ والتقطيع وشواء الرؤوس لم تعد أمورا تستحق الذكر، بل هي سلاح يضاف إلى أسلحة اللعبة الغربية في سورية من مدفع جهنم «اختراع ثوري» إلى السيارات المفخخة التي ترسم في انفجارها خلاص الشعب السوري من الطغيان لنيل الحياة الأبدية في ظل الحرية الموعودة.

دفنت الثوره في عاصمتها، مشهد حمص المركّب بين دخول الأهالي النازحين بفعل احتلال المجموعات المسلحة لحمص القديمة، وخروج الملثمين الملثمين بالباصات الخضراء بحماية الأمن السوري. خروج بصماته كانت واضحة في حجم الدمار الهائل الذي ظهر في المدينة القديمة، وذكرى أبى مسلحو الدولة والعدالة والتعددية إلا أن تكون مكتوبة على الجدران، إذ «امتلات إنجازا وانتصار الأسد بحسب إجماع الصحف الغربية بما فيها بكتابتها المتمردون» بحسب «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية. هذا الإنجاز والبريطانية استوجب من هذه الأخيرة البحث عن إنجاز ما مواز والترويج لتكتيك جديد بعد فشل كل ما سبق، كتكتيك لحرب تحت الأرض والبحث عن إنجاز ما لفكر الظلام في عالم الظلام، إنها الأنفاق. كتكتيك ليس بجديد لكن الإضاءة عليه في هذا التوقيت بالذات عبر عمليتي حاجز السوادي في ريف ادلب وفندق الكارلتون الأثري في حلب يراد منها الآتي:

— التغلطة على العجز في المواجهة المباشرة مع الجيش العربي السوري وحلفائه على امتداد المحافظات السورية.

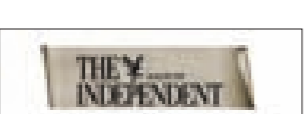
— عدم القدرة على احتلال مناطق واسعة في ضوء الخبرة التي اكتسبها الجيش السوري خلال السنوات الثلاث الماضية من عمر الأزمة في إدارة حرب المدن، إضافة إلى انفضاض القاعدة الشعبية المؤيدة لمغامرات الربيع العربي الثوري في سورية، أدى إلى رهان الغرب على تغيير تكتيك المواجهة باتجاه اعتماده أكثر فاشكتر على ترويع الأمنيين بالهاون والصواريخ محلية الصنع، والمفخحات سواء فوق الأرض أو تحتها.

— الصراعات بين الجماعات المسلحة بالوكالة عن الاقطاب الداعمة لها ماليا وعسكريا، وخروج جزء من هذه المجموعات المتطرفة عن نطاق السيطرة الأميركية أدى إلى اعتماد الغرب على مجموعات بعينها من دون غيرها، ما حدا به إلى محاولة الحفاظ على أماكن التوضع الحالي لمجموعاته والتقليل قدر الإمكان من الالتحام المباشر مع الجيش العربي السوري خوفا من استنزاف مزيد من الخسائر المادية والبشرية لدى المجموعات «المعتدلة» التي تدين بالبؤء المطلق لواشنطن وأدائها في المنطقة.

— صناعة البطل والأنموذج الهوليودي «لثار» سورية، يفرض على الإعلام الغربي في إطار عملية تبادل الأدوار إبراز «سوبرمان» بين فترة وأخرى، فالصحف الأميركية عملت على تلميع صورة جمال معروف قائد جبهة ثوار سورية وهو عامل بناء سابق باعتباره رجل المهماص الصعبة في شمال سورية، أما البريطانية فقد عملت على إبراز شخص يدعى أبو أسد وذلك في لقاء حصري له على صفحات «غارديان» بعنوان «كيف تحوّلت المعارضة السورية إلى استخدام الأنفاق المفخّخة في حلب في محاولة لكسر الجمود»، جاء فيه أن المطلوب الأول في حلب أبو أسد ساعد في «وضع 25 كيسا من المتفجرات في النفق تحت فندق الكارلتون في حلب الذي يبلغ طوله 107 أمتار، حيث استغرقت عملية الحفر 33 يوما مؤكداً أن صديقا له «فلسطيني الجنسية زاره العام الماضي ولفت نظره إلى فكرة حفر الأنفاق». أبو أسد، الذي أشارت الصحيفة بشجاعته لأنه «لم يتردد في كشف شخصيته لها معرفا نفسه بأنه قائد عمليات الأنفاق»، وعد بعلميдав أخرى فهو يريد أن «يخاف منه الجيش السوري يضعه على الالاحة الصفيات».

حرب تحت الأرض تخوضها القوات المسلحة في سورية، يراد لها اليوم أن تتوسع لاستمرار القتل والدماء ليس إلا، فالنوار الذين تمكنوا من حفر نفق لاستهداف حاجز للجيش السوري في وادي الصريف بريف ادلب مستخدمين 60 طنا من المتفجرات، بحسب «تلغراف البريطانية»، هم محرقو غدر شجاعتهُم في دفن ذواتهم في التراب. أما الواجهة فوق الأرض صريريتها لا تحتمل فأما الموت أو الخروج بالباصات الخضراء.

*** كاتب سوري**



«الاندبندنت»: زيارة البابا للأراضي المقدسة تواجه انتقادات فلسطينية وإسرائيلية»

يزور البابا الأراضي المقدسة لمدة يومين وفي هذا الصدد تساءلت صحيفة «الاندبندنت» في مقال لبن لينفيليد بعنوان «هل يمكن لزيارة البابا لأراضي المقدسة أن ترضي الفلسطينيين والإسرائيليين؟» واجابت: «بالأسف هذا الأمر بعيد الاحتمال».

وقال كاتب المقال إن «البابا فرانسيس يتعرض لانتقادات من قبل الفلسطينيين والإسرائيليين، على الأماكن التي اختار زيارتها خلال رحلته إلى الأراضي المقدسة التي تستمر ليومين. وانتقد الناشطون الفلسطينيون البابا بسبب خطته لزيارة قبر مؤسس الصهيونية تيودور هرتزل الذي ساهم بتجهيز الفلسطينيين».

من جهة ثانية، «رحب «الإسرائيليون» بخطة البابا وضعه اكليلاً من الزهور على قبر مؤسس الصهيونية، إلا أنهم كانوا غابوا راضين عن خطته للانتقال بطائرة هليكوبتر من عمان إلى أراضي السلطة الفلسطينية في بيت لحم، عوضا عن الذهاب إلى هناك عبر «إسرائيل، الأمر الذي اعتُبر اعترافا بالدولة الفلسطينية».

وأشارت الصحيفة إلى وصف ممثل حملة مقاطعة «إسرائيل» عمر البرغوثي في رام الله بزيارة البابا لقبر هرتزل بأنه «أمر مرفء»، ومطالبة مصطفى البرغوثي، وهو عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني بأن «على البابا زيارة قبر الرئيس الراحل ياسر عرفات إن كان سيזור قبر هرتزل»، وقالت «لأن أكثرية المثقفن الفلسطينيين ترحب بزيارة البابا، وتتوقع أن تعمل هذه الزيارة على توفيق علاقات الفلسطينيين بالبحر الأعظم وأن يدعم الحق وحقوق الإنسان».



«إيه بي سي»: الولايات المتحدة تنقل جنودا إلى إيطاليا لإجلاء الأميركيين في ليبيا

قالّت صحيفة «إيه بي سي» الإسبانية «إن الولايات المتحدة الأميركية ضاعفت عدد مشاة البحرية والطائرات التي توجد في صقلية وذلك لإجلاء أي أميركيين في ليبيا حال تصاعد الاضطرابات في البلد العربي».
وأشارت الصحيفة إلى أنه «تم نشر 250 جنديا من مشاة البحرية في جزيرة صقلية على سبيل الاحتياط حيث تم نقل 60 جنديا وطائرات من طراز أوسبرى من القاعدة الأميركية في إسبانيا».